

لتأكيد معنى الجملة مع الكسورة التي هي ايضا لذلك التأكيد وحقها اي دون المفتوحة لكونها نحو الفجر
 فليجتمع معها ما هو لتأكيد معنى الجملة على الخبر متعلق بخلاف اي دخلت الدم مع الكسورة على
 الخبر يعني خبرها نحو ان زيد يلعب او دخلت على اسم اي على اسمها اذا فعل بيته واي بين الاسم وبين
 اي بين ان نحو ان في الدار زيد او دخلت على ما وقع بينهما اي بين اسمها وخبرها نحو ان زيد اطعمت كل
 وانما حصل دخول الدم بهذه الصور لان فيها عداها يلزم توالي حرفي التأكيد لا ابتداء عن ان الكسورة
 والدم وهيكروها ذلك واختاروا تقويم ان دون الدم ترجيح العامل على ما ليس عامل ودخول الدم
 في كل على اسمها والخبرها ضعيف لانها وان لم تغير معنى الجملة لكن لا يوافق الدم مثل ان في معناها
 الذي هو التأكيد وقبها مع معطوف في قول الشاعر ولكنني مع جيبها لمجد وتحقق ان للكسورة لتعمل التثنية
 واكثر الاستعمال فيلزم بعد التحقيق للدم مع يجوز الفاؤها اي ابطال عملها وهو الغالب لغوات
 بعض وجوه مشابها معها مع الفعل كقبح الخبز وكذا على ثلاثة احواف كما يجوز العمل على ما هو العمل
 ولتقدم بذكره صريحا والدم على كلا التقديرين لازم لها ما في اللفظ فالفرق بين المفتوحة والناظية في
 مثل ان زيد قام وان زيد يلعب وانما الاعمال فظن الباب ولان كثيرا من الاعمال لا يظهر فيها عمل الثاني
 لكون اعرابها تقديرها وتكون مبنيا وهذا مذهب سيوي وسائر اللاحقة فانهم قالوا عند الاعمال لا يلزم الدم
 لحصول المروق بالعلم فيجوز دخولها في دخول الخففة على فعل من افعال البتة اي من الافعال التي
 هي من رواخل البتة والخبر لا غير مثل كان وطن واخوانها لان الاصل دخولها عليها فاذا فان ذلك
 اشبه بان لا يفتون دخولها على ما يقتضي البتة والخبر غاية للاصل بحسب الامكان كقول تعالى وان كانت
 كبيرة وان نظمت لمن الكاينين خلافا لتلك فيبين في التعميم اي تميمه لدخول وعدم تخصيصه بدواخل البتة
 والخبر لا في اصل الدخول على الفعل فانه متفق عليه فالكون فيكون خالفوا البصرين في تجويد دخولها على غير
 دواخلها متمسكين بقول الشاعر بالله ربك ان هلت لعل وجبت عليك عقوبة المتشدد وهو
 شاذ عند البصريين وتعطف المفتوحة بالكسورة فتعمل عند التحقيق على سبيل الوجوب في خبر شان مقدم
 والسبب في تقديره ان مشابهة المفتوحة بالفعل الثبوت مشابهة للكسورة به كما سبق واعمال الكسورة بعد
 تحقيقها في سمة الكلام واقع كقول تعالى وان لادنابو فيهم واعمال المفتوحة بعد تحقيقها في اسم
 يقع في سمة الكلام ويلزم منه بحسب الظاهر ترجيح الاصغف على الاقوي وذلك عينها في تقديرها
 خبر الشان حتى يكون اسمها المفتوحة بعد تحقيقها وجملة المنسقة لخبر الشان خبرا منها فيكون
 عاملا في البتة والخبر كما كانت في الاصل حتى لاتزال عاملا بخلاف الكسورة فانها قد تكون عاملا
 وقد لا تكون والعمل في الظن وان كان اقوي من العمل في القدر لكن دوام العمل في القدر يتاوم العمل

او على ما بينهما

في الظن

في الفاعل في وقت دون وقت فلا يلزم ترجيح الاصغف على الاقوي فقد دخل في المفتوحة على العمل الصليحة
 لن تكون منسوبة لخبر الشان مطلقا سواء كانت اسمية او فعلية ودخولها على البتة والخبر
 او غير داخل وشذ اعمالها اي اعمال المفتوحة في غيره اي في غير خبر الشان وكثيرا في بعض اهل اللغة
 اعمالها في الخبر في السعة نحو قولهم اظن انك قائم واحسب ان اذاعب وعنه الرواية بثارة غير موقوفة
 واما في الضرورة في الخبر فقولهم قال رسا عن فلو انك في يوم الخاء سالتني فراك لم اخرج وانت صديقت
 ويلزمها اي المفتوحة المحذوفة حال كونها مقترنة مع الفعل اي الفعل المشرف بخلاف غير المتصرف في مثل وان
 ليس للسان الاماسي وان جسي ان يكون قد اقرب السيل نحو على ان يكون معكم مني او
 سوف لقول الشاعر واعلم فم الرابضة ان سوف باي لا ما قد اوقد نحو لعل ان قبلها ما سالت
 ربحم ولزم هذه الامور الثلثة للفرق بين الخففة وبين ان المصدرية الناجمة وليكون كما لو من
 النون من الخروفه واحرف النون نحو ولا يرون ان لا يرجع اليهم وليس لزوم حرف النون الا ليكون
 كالعوض من النون المحذوفة فانه لا يحصل بحر الفرق بين الربية والمصدرية فانه يجمع مع كل منهما
 فالفرق بينهما اما من حيث المعنى لانه ان عين به الاستقبال حتى الخففة والاربية للمصدرية واما من
 حيث اللفظ لانه ان كان الفعل المعنى مضموبا حتى المصدرية والاربية الخففة وكان للتثنية اي لانه
 وهو حرف يرسله على الصحيح جملة على نحو انما وان الاصل عدم التركيب ومذهب العمل انما تركب
 من الكاف وان الكسورة واصل كان زيد الدردان زيدا كالمصدرية الكاف ليعلم انما التثنية
 من اول الامر وفتحت الهمزة لان الكاف في الاصل حارة وان حجت عن حكم الحارة والحارة انما تنظر
 على معزوف اعراب الصورة وفتح الهمزة وان كان المعنى على الكسر وتخفف اي كان قتل عن
 العمل على الاستعمال الاقصر نحو وجها عن المشابهة لغوات فتح الهمزة لقول الشاعر ويخرب شوق اللون
 كان نديها حنان وان اعلمها قلت كان تديتها لكنه على الاستعمال الغير الاقصر لما عرفت واذ لم تعلمها
 لفظا فغيرها غير شان مقدم عندهم كما في ان الخففة ويجوز ان يقال غير مقدم جدا خبرها الخبر لعدم الناجي
 اليها كما في ان الخففة ولكن وهي عند البصريين مفردة وقال الكوفيون هي مركبة من واوان للكسورة
 المصدرية بالكاف الزائدة واصل لان ضمنت كسرة الهمزة الى الكاف وحذفت الهمزة فكذلك لا تقيد
 ان ما بعدها المصدر كما قبلها بل هو مخالف لفظيا وانما وكلمة ان تحققت مضمون ما بعدها للكسورة
 ومعنى الاستدراك ورفع هو يتولد من كلام المتقدم فاذا قلت جاني زيد فكانت توهم ان العمل فيها ك
 لما بيننا من اللفظ فخرقت ذلك العوة هم بقولك لكن عمل الجيب يتوسط اي لكن بين كلامين
 متغايرين نضبا وانما معنى اي تغايرتا معنى وا والهمزة هو المعنوي ولهذا الاقصر على
 والظن فيكون نحو جاني زيد لكن عمل الجيب وقد لا يكون كقولنا جاني كذا لم يوافق تحقوقا